وما انا بالنكس الدني ولا الذي اذا صد عني ذو المودة احرب

ولكنني ان دام دمت وان يكن له مذهب عني فلي عنه مذهب

الا ان خير الود ود تطوعت له النفس لا ود اتى وهو متعب

وقال ابو جندل الطهوي

لقد بلاني على ما كان من حدث عند اختلاف زجاج القوم سيبا

حتى وقفت بها دهما معقلة كالقار اردفه من خلفه قار

قد كان سير تحلوا عن حمولتكم اني لكل امرئ من جاره جار

وقال زيد بن جار السكوني

اني حمدت بني شيبان اذ خمدت نيران قومي وفيهم شبت النار

ومن تكرمهم في المحل انهم لا يعرف الجار فيهم انه الجار

حتى يكون عزيزا من نفوسهم او ان يبين جميعا وهو مختار

كانه صدع في راس شاهقة من دونه لعتاق الطير اوكار

وقال اخر

نزلت على ال المهلب شاتيا غريبا عن الاوطان في زمن محل

فما زال بي اكرامهم وافتقادهم والطافهم حتى حسبتهم اهلي

وقال اخر

كان الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا

ولم يك في بؤس اذا بات ليلة يناغي غزال الساجي الطرف اكحلا

لا يعلم

فاش

انا

اذا جانب اعياك فاعمد لجانب فانك لاق في البلاد معولا

وقال الى العاذلات يلمنني يقلن على تنفك ترحل مرحلا

فان الفتى ذا الحزم رام بنفسه جواشن هذا الليل كي يتمولا

ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى وان كان فيهم واسط العم مخولا

ويزري بعقل المرء قلة ماله وان كان اقوى من رجال واحولا

واجبل

اسري

وقال بعض بني طي

ان ادع الشعر فلم اكده اذا ازم الحق على الباطل

قد كنت اجريه على وجهه واكثر الصدع عن الجاهل

وقال اخر من طي

زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب خبت عريت واجمت

كذب العواذل لو راين مناخنا بالقادسية قلن لج وجنت

وذلك

وقال الراعي

كفاني عرفان الكرى وكفيته كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبناته وبت اراعي النجم اين تخافقه

وقال اخر

فلست بنازل الا الممت برحلي او خيالتها الكذوب

فقد جعلت قلوص ابني سهيل من الاكوار مرتعها قريب

جعلت ع

Copyright (c) King Saud University